المومن الطايع ياخذ كتابه بيمينه اجماعا والكافر بشماله واما العاصي
فالاكثر على انه ياخذه بيمينه وتوقف بعضهم في ذلك قال الداربلجي وقال
سيدي احمد المقري في اضاءة الدجنة

والاخذ للكتب بدا القراني * والخلف في العاصي اوى ثبتا
هل بيمين او شمال يعطى * كتابه ومن يقف ما اخطا
اذ لم يرد فيه صريح يجلى * عليه والوارد فيه مجمل

تنبيه يحتمل ان الكتب مرجع اليه صحايف الملايكة ويحتمل غير
ذلك في حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكتب كلها تحت
العرش فاذا كان الموقف بعث الله ريحا فتطيرها بالايمان والشمايل
واول خط فيها اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وانما هذا الاخذ ان
لا يزوغون منها وهذا على ضرب يدلون ومن فرائضه فهو بمعنى الاشراء
شاة مصلية اي مشوية والسعير من الجمر المتوقد قاله القتاني قوله وان
الوارد معا هذا مما يجب الايمان به قال تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم
الاية وورد به الحديث ومعناه فقال في قوله تعالى وان منكم الا واردها
في مسلم يضرب الصراط على متن جهنم فيكون اول من يجوز انا وامتي ولا يتكلم
يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم الحديث وفي مسلم
عن عايشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله اين يكون الناس يوم تبدل الارض
غير الارض قال على الجسر وفي الصحيحين قيل يا رسول الله وما الجسر قال
دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة والدحض والمزلة بمعنى انه
يزلق فيه ويزل ويزلق والدحض ايضا الماء يكون منه الزلق والكلاليب

مع

مثل الخطاطيف وفي الجوهري وخطاطيف السباع خطاطيفها قال الاقفهسي
في بعض الاحاديث مسيرته ثلاثة الاف سنة الف سنة صعود والف سنة
استواء والف سنة هبوط واما ضر فيه جميع مسلم قال ابو سعيد الخدري
بلغنا انه ادق من الشعر واحد من السيف وقوله بلغنا يحتمل ان يكون عن
النبي صلى الله عليه وسلم او عن اهل الكتب الذين امنوا الا انه يعرفهم وتكريم
وفي الشفا قال عليه السلام هو جسر ممدود على متن جهنم ادق من الشعر
واحد من السيف يمر الاولون والاخرون اهـ واقتصر الجلال المحلي في شرح
جمع الجوامع على انه ادق من الشعر واحد من السيف قال الكمال ابن ابي
شريف اكثر اهل السنة على ظاهره وقال بعضهم يقول ليوافق الحديث الا في
في قيام الملائكة على جنبتيه وكون الكلاليب والحسك فيه واعطاء المار
عليه من النور قدر موضع قدميه فاول كونه ادق من الشعر بان ذلك
مثل يضرب للخفي الغامض والمعنى ان يسر الجواز عليه وعسره على قدر الطاعات
والمعاصي وان دون ذلك من التفسير ولا يعلم حدود ذلك الا الله واول كونه
احد من السيف بسرعة انفاذ الملائكة امر الله تعالى باجازة الناس عليه و
ويعني ببعضهم القرافي وقال القرافي يعني في الصراط انه ادق من الشعر
واحد من السيف شيء والصحيح انه عريض وفيه طريقان يمنى ويسرى فاهل
السعادة يسلك بهم ذات اليمين واهل الشقاوة ذات الشمال وفيه طاقات
كل طاقة تنفذ الى طبقة من طبقات جهنم وجهنم بين الخلائق والجنة والجسر
على متنها منصوب فلا يدخل احد الجنة حتى يمر على جهنم وهو معنى قوله تعالى وان
منكم الا واردها اهـ واقول اهـ وتعقبه ابن حاجي ما قاله القرافي بحديث

Copyright © King Saud University